القرى الفلسطينية المهجرة ـ قرية الخيرية

قضاء: يافا

عدد سكان الخيرية عام 1948 : 1650

تاريخ إحتلال الخيرية: 28/04/1948

الوحدة العسكرية: الكسندروني

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة الخيرية قبل 1948 : كفار أزار, كيبوتس إفعال, حيّ مفديه إزراحي

قرية الخيرية المهجرة

الخيريّة هي قرية فلسطينيّة تقع 7.5 كيلومترا إلى الشرق من مدينة يافا. هجّر سكانها ودمرت على يد الصهاينة في حرب عام 1948، واستُخدمت بعض أراضيها لاحقا من قبل إسرائيل مكبا للنفايات.

موقع ومحيط قرية الخيرية

تبتعد القرية عن يافا 7.5 كيلومتر

كانت القرية مبنية على رقعة مستوية من الأرض، في السهل الساحلي الأوسط. وكانت شبكة الطرق التي تمر بالقرية وبالقرب منها، تيسر لها الوصول إلى مدن يافا واللد والرملة وتل أبيب فضلا عن القرى المحيطة.

في أوائل القرن الثامن عشر قبل الميلاد، سجل الملك الآشوري سنحاريب أسماء بلدات السهل الساحلي الفلسطيني التي فتحها وكان بينها بناي بركاء التي كانت موقع الخيرية.

الخيرية تقع على الجانب الأيمن من وادي المصرارة وبلغ متوسط ارتفاعها عن سطح البحر 25 متر؛ احاطت بأراضيها أراضي قرى ساقية وكفر عانة وسلمة ويفصلها الوادي الكبير عن يازور وبيت دجن (يافا). يمر نهر العوجا ـ المعروف في مجراه

الأدنى بنهر الجُرَيشة- بالأراضي الواقعة شمالها مُتجها إلى البحر المتوسط. وتمر الطريق الساحلية الرئيسة شرقيّها. استبدل سكان القرية اسمها في فترة الانتداب فجعلوها الخيرية، تمييزا لها عن مستعمرة بني براك الصهيونية التي أسست على بعد 6 كلم شمالي القرية في سنة 1924.

حدود قرية الخيرية

تتوسط الخيرية القرى والبلدات التالية:

الشمال والشمال الغربي والغرب : قبانيات.

الشمال الغربي والغرب : سلمة.

الجنوب الغربي : يازور.

الجنوب : بيت دجن.

الجنوب الغربي : ساقية.

التعداد السكاني في قرية الخيرية

السنة	نسمة*
1596	154
1922	546
1931	914
1945	1,420
1948	1,647
عدد اللاجئين ب 1998	10,116

عدد البيوت في قرية الخيرية

السنة	عدد البيوت
1931	212
1948	382

الحياة الإقتصادية في قرية الخيرية

عَمِل السكان بصورة أساسية، في الزراعة وتربية المواشي. في 1945، كان ما مجموعه 3359 دونما مخصصا للبرتقال وحمضيات أخرى و 2355 دونما للحبوب و 1275 دونما مرويا أو مستخدما للبساتين. وكانت آبار ارتوازية عدة تمدالقرية بمياه الري.

كان بها دكاكين استعملت كملحمة، مقاهي، أفران، سمانة وأقمشة ومعامل طوب.

ملكية الأراضي في الخيرية

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	7,182
تسربت للصهاينة	5,842
مشاع	648
**المجموع	13,672

إستخدام الأراضي في الخيرية

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
مزروعة بالحمضيات	3,359	2,623
مزروعة بالبساتين المروية	1,275	122
مزروعة بالحبوب	2,395	3,097
<مبنية	26	0
صالح للزراعة	7,029	5,842
<بور	775	0

الحياة العلمية في قرية الخيرية

وقد أنشئت مدرسة البنين سنة 1920 وضمت إليها رقعة مساحتها ثمانية دونمات تستخدم للتدريب الزراعي. أما مدرسة البنات فقد أسست سنة 1945.

إحتلال قرية الخيرية

شهدت القرية أعمالا عسكرية عدوانية لأشهر عدة قبل أن يتم احتلالها نهائيا. وذكرت جريدة فلسطين في 15 كانون الأول 1947، إن سكان الخيرية حفروا خنادق دفاعية وتناوبوا لحراسة محيطها كردة فعل على هجمات تعرضت لها قريتا سلمة والعباسية. وقد سقطت القرية في قبضة لواء الكسندروني بتاريخ 29 أبريل/ نيسان 1948.

المستعمرات الصهيونية على أراضي قرية الخيرية

سنة 1932، أنشئت مستعمرة كفار أزار على ما كان تقليديا من أراضي القرية. وأنشئت مستعمرتا رمات بنكاس ورمات إفعال على أراضي القرية، إلى الشمال من موقعها سنة 1952 وسنة 1969 على التوالي. ويقع الموقع الآن داخل الأحياء السكنية لبلدة غفتعايم.

قرية الخيرية اليوم

بقيت بضعة منازل وإحدى المدرستين: أحد المنازل المهجورة محاط بالنباتات البرية والشجيرات ويتسم طرازه المعماري بالبساطة.

اقام الاحتلال في بلدة خيريا مكب النفايات لجميع منطقة الوسط حتى زحف البنيان والعمار الى هذا المكب الضخم في بداية الالفين توقف العمل في هذا المكان بعد ان اصبح المكان كجبل كبير رغم ان الارض سهلية تم انشاء منتزه كبير مطل على تل ابيب وسمي باسم ارئيل شارون

الخيرية: صوره قديمه من القريه سنه 1918

الخيرية: صورة قديمة لسحب المياه من البئر عبر الثيران قبل النكبة

الخيرية: صور جماعية لاطفال القرية قبل النكبة

الخيرية: المزبله المقامه عاى اراضي القريه

الخيرية: احد بيوت الخيرية المنهوبة